

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - يا ويحهم نصبوا مناراً من

دم!!

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان حي على حي على

الصلاة - [00:00:18](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:44](#)

تبحت الكائنات بحمده وعتت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليه

اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة واندر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - [00:02:44](#)

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته واصحابه والتابعين لهم

باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد احبتي في الله - [00:03:13](#)

لا يستطيع خطيب او متحدث يمكنه الله من اسماع بعض المسلمين ويتجاوز ما يجري في اكناف بيت المقدس من احداث اسيفة

اليمة دامية تلك المجازر التي فاقت كل حد وتجاوزت كل خيال - [00:03:37](#)

انها حروب ابادة واستئصال وطمس هوية يا ويحهم نصبوا منارا من دم يوحى الى جيل الغد البغضاء يا ويحهم نصبوا منارا من دم

يوحى الى جيل الغد البغضاء والسؤال احبتي في الله - [00:03:59](#)

الذين كاد نقرأه في كل عين ونلمحه فوق كل شفاه متى نصر الله متى نصر الله ما ذنب هؤلاء الاطفال الصغار ليلة تمزق اجسادهم

وتتطاير اشلاء والذين يظنون تحت الانقاض اياما وليالي - [00:04:25](#)

لا يملكون حتى من يخرجهم من تحت الانقاض لكي يوسدهم في اكفان في لحودهم وقبورهم شأنهم شأن الملايين من المسلمين بل

ومن غير المسلمين في المشارق والمغرب السؤل الى متى - [00:04:47](#)

الى متى ستطعم الذئاب ما وهبتنا فهل تخالقي وكلنا سأل الى متى فتطعم الذئاب ما وهبتنا سألت خالقي وكلنا سأل لمن لمن تركتنا يا

احبتي في الله ليست هذه هي المرة الاولى التي تمر بالامة هذه الاحداث الجسام - [00:05:09](#)

وهذه العواصف المدمرة المزلة لقد مر بها من قبل ما هو اعنف من هذا وما هو اشرس وكان يظن ان الامة قد انتقلت الى رحمة الله

اصطدت لها شهادة وفاة - [00:05:38](#)

لكن الله جل وعلا ابى بكبريائه الا ان تسترد الامة عافيتها وان تستعيد قوتها وان تنهض من عثرتها وان تتبوأ مكانها في قيادة الموكب

البشري من جديد ان الذين يقولون - [00:05:57](#)

ما ذنب هؤلاء الاطفال الصغار؟ نقول لهم لقد قتل من قبل انبياء الله. زكريا ويحيى لقد قتل اصحاب الاخدود حرقت اجسادهم

بالنيران النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود - [00:06:19](#)

وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد لقد قتل الغلام المؤمن في قصة الساحر والملك ان هذا كله مستور في صحائف

التاريخ مستور في كتب الله عز وجل المنزلة المحفوظة - [00:06:44](#)

لله جل جلاله الحكمة البالغة والحجة البالغة لا تنفك افعاله عن حكمته لا تنفك افعاله عن حكمته ان الله جل وعلا ينصر المؤمنين في

الوقت الذي يريد ان الله جل وعلا يغيب الملهوفين في الوقت الذي يريد جل جلاله - [00:07:06](#)
لا تستحسروا وتقطعوا عن الدعاء فان الدعاء لا يرد من المؤمن ابدا ما لم يدعو باثم او بقطيعة رحم اما ان تعجل له دعوته واما ان يدخر له في الاخرة مثلها او ان يدفى عنه من سوء اضعافا ما سأله من الخير - [00:07:33](#)
اننا نقول لاحبابنا وهم تحت القصر اذكروا ما جرى لنبي الله عندما كان ينظر الى ال ياسر في مكة وهم يستضعفون ويسحلون وهو لا يملك ان يفعلهم شيئا فلا يزيد على ان يقول - [00:08:01](#)
صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة صبرا يا ال اكناف بيت المقدس انتم على موعد مع احدي الحسينيين نصر وتمكين او شهادة وعلو في الدرجات العلى عند الله عز وجل - [00:08:22](#)
اذكروا ان في الجنة مائة درجة اعداها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اذكروا انه ما يجد الشهيد من الموت ما يجد احدكم من مس القرصة - [00:08:44](#)
اذكروا ان الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته اذكروا ان قوم موسى عندما ادركهم فرعون وجنوده وقالوا انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين اذكروه عندما وقف موسى وهارون. موسى يدعو الله عز وجل ربنا - [00:09:02](#)
انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم. فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما - [00:09:29](#)
قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون اذكروه عندما خرج نبينا الى الطائف محزوننا مهموما واساء اهل الطائف استقباله يومئذ اقرب به سفهاءهم وصبيانهم وعبيدهم يرجمونه بالحجارة - [00:09:50](#)
حتى سألت الدماء من عقبه الشريفتين ثم اخذ يناجي ربه انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلمي الى بعيد يتجهمني. ام الى عدو ملكته امري؟ اللهم ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي. ولكن عافيتك اوسع لي - [00:10:12](#)
اعوذ بنور وجهك الذي اضاءت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان ينزل بي غضبك او ان يحل بي خاطر لك العتبي حتى ترضى ولك ولك الحمد اذا رضيت - [00:10:38](#)
ثم التفت الى غلامه زيد وقل له يا رسول الله كيف ندخل الى مكة مرة ثانية؟ اخرجنا منها واهل الطائف فعلوا بنا ما ترى فقال يا زيد ان الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا - [00:10:58](#)
لم يتزلزل يقينه بالله عز وجل احسن الظن بربك. ان ان افضل العبادة انتظار الفرج انا قل للذي بات يئوسا من انجلاءها ما بين غمضة عين وانتباهتها يغير الله من حال الى حال - [00:11:15](#)
ما بين غمضة عين وانتباهتها يغير الله من حال الى حال ثم اذكر ايها الحبيب ان الثبات على الايمان وان الثبات على الحق صورة من ابلغ سور النصر وكأين من نبي - [00:11:42](#)
قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين. وما كان قوله هم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [00:12:00](#)
فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة. والله يحب المحسنين عندما تدرأ الحراة باسم الله عندما يكون الحراك بسم الله وفي سبيل الله عندما تعرض رح الشهيد الى ربه وهو يقول لا اله الا الله - [00:12:24](#)
ان الثبات على المبدأ وان الاستقامة عليه حتى الرمح الاخير صورة من صور العلو والثبات والنصر ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون قالها الله لنبيه واصحاب نبيه يوم احد وليس يوم بدر - [00:12:51](#)
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم تقرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:13](#)
ارجو الا نستحسر في الدعاء والا نستهيئ به والا نقلل من جدواه ومن غنائها ان المؤمن لا ترد له دعوة ابدا كما ذكر ذلك سيدي وسيدكم وسيد الناس جميعا اما ان يستجاب له يعجل له ما دعا به من الخير - [00:13:40](#)

واما ان يدخر له ذلك يوم القيامة. او يصرف عنه من السوء اضعاف اضعاف ما دعا به من الخير فاحسنوا الظن بربكم واعلموا ان من ارتقى من اطفالنا الى ربه اختار لهم الله ان يلحقهم بمنازل الشهداء - [00:14:04](#)

واختار الله ان يستخرج من ابائهم عبودية الصبر وعبودية الرضا عن الله عز وجل. الرضا باقداره حلوها ومرها ليتقلقل الايمان في قلوب ولا يتزلزل لنازلة نزلت او لمصيبة عرضت ان الامر كله لله سبحانه. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يأتكم مثل - [00:14:25](#)

الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا. حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا - [00:14:54](#)

اتأمل حتى اذا استيأس الرسل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين اللهم انا نجعلك في نحور المعتدين ونعوذ بك من شرورهم يا رب - [00:15:18](#)

اللهم ارنا في عدوك وعدوهم عجائب قدرتك اللهم اشف صدور قوم مؤمنين واذهب غيظ قلوبهم يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما يريد. نسألك بعزك الذي لا يضام. وبملكك الذي لا يرام. وبنورك الذي - [00:15:45](#)

لم لا اركان عرشك ان تغيث اخواننا في اكناف بيت المقدس اللهم امدهم بمدد من عندك وبجند من عندك. اللهم اجبر كسرهم. اللهم ارحم ضعفهم اللهم وحد كلمتهم اللهم اجمع شملهم. اللهم اربط على قلوبهم. اللهم اقذف الرعب في قلوب اعدائهم. اللهم اجعل تدبير - [00:16:12](#)

اعدائهم تدميرا لهم يا سميع الدعاء اللهم انك تعلم ان لك ان لك عبادا مرابطين في اكناف بيت المقدس تكالب عليهم افجر خلقك ثم ظاهروهم على ذلك عبدة الصليب في المشارق والمغرب - [00:16:41](#)

واعراب من حولهم بعضهم هم اشد كفرا ونفاقا واجدروا الا يعلموا حدود ما انزل الله على على رسوله اللهم نصرك الذي وعدت اللهم نصرك الذي وعدت اللهم نصرك الذي وعدت - [00:17:01](#)

اللهم اشف صدور قوم مؤمنين. واذهب غيظ قلوبهم وارنا في عدوك وعدوهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيما فوز المستغفرين - [00:17:19](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين ان انهي خطبة وذات ادرس اندس اشيون اسأل الله بس شيخ يوصي اسلام بطلعها جل رفيوز - [00:17:46](#)

الله عز وجل يبقوا ده شيخ استناس تؤجر الله عز وجل الله عز وجل يحيى زكريا ويقول الله الاسلام الله عز وجل الله ما شاء الله عز وجل - [00:19:03](#)

بدن دعاء. والله دعاء صلى الله عليه وسلم مكة ال ياسر ال ياسر عند الشيخ غزة الله وان الله عز وجل شهادة الله نوفينج الذات مومنت اوف ذاف ايش يصلح - [00:20:24](#)

الله موسى عليه السلام فرعون ودد موسى صحيح الله صلى الله عليه وسلم وانهي لفت الطائف عليه الصلاة والسلام الطائف الله ثم هو الله دعاء هزاه قاسم مكة - [00:22:16](#)

عليه الصلاة والسلام الله الله يعني صرت الله الجينج ده هنا الله من ايات ذات ذات وان ذنباته الله بان الله ده دعاء. ده دعاء اتهاز جريد فعلي ذات الله عز وجل والان صار في دعاء - [00:23:41](#)

الله نتيجة جات هو لقينا لقينا والله والعياذ بالله نو بالذنب الله كمان دعاء مع الله ايهاب ميرسي الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - [00:25:04](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:26:26](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - [00:26:43](#)

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا صرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا الى - [00:27:01](#)
مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم الطف باخواننا في اكناف بيت المقدس اللهم كن لهم ولا تكن عليهم اللهم نصرك الذي وعدت يا غياث المستغيثين اغثهم - [00:27:25](#)

يا جار المستجيرين اجرهم يا امام الخائفين ام منهم يا ولي المؤمنين الصابرين كلهم ولا تكن عليهم ارنا في عدوك وعدوهم يوما كيوم عاد وثمود. ارنا في عدوك وعدوهم عجائب قدرتك. اللهم - [00:27:45](#)

حماك رحماك بعجائزهم. رحماك رحماك بشيوخهم. رحماك رحماك باطفالهم. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين نجعلك في نحور الظالمين ونعوذ بك من شرورهم يا رب العالمين - [00:28:08](#)

اللهم رد كيد المعتدين الغاصبين اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه. واجعل كيده في نحره تدبيره تدميره يا سميع الدعاء اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بخير فوفقه لكل خير يا رب العالمين. واعنه عليه وتقبله - [00:28:30](#)

ومن برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا اصلح لنا في ذرياتنا. انا تبنا اليك وانا من المسلمين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب -

[00:28:58](#)

مجيب الدعوات امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قوموا الى - [00:29:25](#)

يرحمكم الله واني تقاربوا الى الامام افسحوا لاخوانكم - [00:29:45](#)